بهجة اللحاظ

بما لحفص من

روضة الحفاظ

للعلامة

إبراهيم بن علي بن علي بن شحاتة السمنودي

﴿المتوفى سنة ١٤٢٩هـ﴾

قدم له وراجعه

د. متولي محمد محمد عبد المجيد

اعتنى به ونسقه

ماجد محمد إقبال بهوتا

(ح) ماجد محمد إقبال بهوتا ، ١٤٤٦هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية

بهوتا، ماجد محمد إقبال

بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ. /السمنودي، إبراهيم شحاثة .

– جدة ، ١٤٤٦هـ

٤١ ص ؛ ٢٤× ١٧ سم

ردمك: ٢-٦٧٢٣-٠٥-٦٠٣-٩٧٨

رقم الإيداع : ١٤٤٦/١٦١١٠

ردمك: ٢-٦٧٢٣-٠٥-٦٠٣-٩٧٨

الطبعة الأولى ١٤٤٦هـ- ٢٠٢٥م

حقوق الطبع محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

تَقْدِيمٌ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ إِمَامِ الْمُقْرِئِينَ، وَعَلَىٰ الْآلِ وَالصَّحْبِ أَجْمَعِينَ، وَبَعْدُ:

فَقَدِ اعْتَنَىٰ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ: مَاجِدُ مُحَمَّدُ إِقْبَال بَهُوتَا بِمَنْظُومَةِ شَيْخِنَا الْإِمَامِ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شِحَاثَةَ السَّمَنُّودِيِّ - رَحْمَةُ اللهِ تَعَالَىٰ عَلَيْهِ - الْمَوْسُومَةُ بِـ (بَهْجَةِ اللِّحَاظِ بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ) لِلْمُعَدَّلِ.

وَقَدْ تَلَقَّيْتُ هٰذِهِ الْمَنْظُومَةَ عَنِ النَّاظِمِ قَبْلَ: اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ عَامًا، كَمَا أَخَذْتُ عَنْهُ شَرْحَهَا، وَهَذِهِ الْمَنْظَومَةُ يَذْكُرُ فِيهَا شَيْخُنَا الْأَحْكَامَ الْمُتَرَتِّبَةَ عَلَىٰ قَصْرِ الْمُنْفَصِلِ لِحَفْصٍ مِنْ طَرِيقِ الْمُعَدَّلِ، وَهَذِهِ الطَّرِيقُ مِمَّا زَادَهَا الْعَلَّامَةُ الْإِزْمِيرِيُّ عَلَىٰ الطُّرُقِ الْمُسْنَدَةِ فِي: «النَّشْرِ» لِابْنِ الْجَزَرِيِّ، وَالنَّاسُ فِي الْأَخْذِ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ فَرِيقَانِ:

فَرِيقٌ لَا يَرَىٰ الْأَخْذَ بِمَا زَادَ عَلَىٰ «النَّشْرِ»؛ لِأَنَّهُ الْأَخْذُ بِمَا زَادَ يَفْتَحُ الْبَابَ لِلْأَخْذِ بِزِيَادَاتٍ أُخْرَىٰ، وَمَا دُمْنَا نَقْرَأُ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ فَلَيْسَ لَنَا إِلَّا الْأَخْذُ بِمَا اخْتَارَهُ.

وَفَرِيقٌ لَا يَمْنَعُ الْأَخْذَ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ، اقْتِدَاءً بِالْعَلَّامَةِ الْإِزْمِيرِيِّ وَمَنْ تَبِعَهُ كَالْمُتَوَلِّي وَالضَّبَاعِ وَغَيْرِهِمَا، مَعَ مُلَاحَظَةِ أَنَّهُ مِنْ زِيَادَاتِ الْإِزْمِيرِيِّ وَلَيْسَ مِنْ طَرِيقِ «النَّشْرِ» الْمُسْنَدَةِ، فَلَا حَرَجَ حِينَئِذٍ فِي الْأَخْذِ وَالْقِرَاءَةِ بِهَذِهِ الطَّرِيقِ.

وَاللهُ تَعَالَىٰ أَسْأَلُ أَنْ يُوَفِّقَ الشَّيْخَ مَاجِدًا لِكُلِّ خَيْرٍ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهِ أَهْلَ الْقُرْآنِ، إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ.

وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَكَتَبَهُ:

د. مُتَوَلِّي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَبْدُ الْمَجِيدِ

أستاذ القراءات بجامعتي

الملك عبدالعزيز وجدَّة (سابقًا)

الاثنين: ١٤٤٦/٧/٦هـ - الموافق: ٢٠٢٥/٠١/٦م

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الْمُقَدِّمَةُ

الْحَمْدُ للهِ الَّذِي جَعَلَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ كُنُوزَ مَعَانِي دَقَائِقِ الْعُلُومِ، وَأَعْطَىٰ مِنْ خَلْقِهِ مَفَاتِيحَهَا، فَاسْتَخْرَجَ مَا انْطَوَىٰ مِنْهَا مِنَ الْمَنْطُوقِ وَالْمَفْهُومِ، وَخَصَّ مَنْ شَاءَ مِنْ عِبَادِهِ بِحِفْظِ كِتَابِهِ، وَأَلْهَمَهُ الْعَمَلَ بِشُرُوطِهِ وَآدَابِهِ.

أَحْمَدُهُ عَلَىٰ مَا وَفَّقَنِي وَاصْطَفَانِي، وَجَعَلَنِي مِنْ حَمَلَةِ هَذَا الْكِتَابِ، وَأَشْكُرُهُ عَلَىٰ مَا أَوْلَانِي وَهَدَانِي لِطَرِيقِ الصَّوَابِ، **أَمَّا بَعْدُ**:

فَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَىٰ كِتَابَهُ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ، وَتَوَلَّىٰ حِفْظَهُ حَيْثُ قَالَ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ [الحجر: ٩]، وَمِنْ حِفْظِهِ لَهُ أَنْ سَخَّرَ عُلَمَاءَ صَنَّفُوا وَنَظَمُوا فِي عُلُومِ الْقُرْآنِ وَالْقِرَاءَاتِ، وَطُرُقِهَا وَتَحْرِيرَاتِهَا، وَمِنْ أُولَئِكَ الْعُلَمَاءِ: الشَّيْخُ الْعَلَّامَةُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شِحَاثَةَ السَّمَنُّودِيِّ -رَحِمَهُ ٱللَّهُ-، فَقَدْ أَلَّفَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ مُصَنَّفَاتٍ نَافِعَةً -مَنْظُومَةً وَمَنْثُورَةً -، وَمِنْ مُصَنَّفَاتِهِ: مَنْظُومَةُ «بَهْجَةِ اللَّحَاظِ بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الحُفَّاظِ»، فِي: تِسْعَةَ عَشَرَ (١٩) بَيْتًا مِنَ الْبَحْرِ

الطَّوِيلِ، وَذَكَرَ فِيهَا أَحْكَامَ رِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ: «رَوْضَةِ الْحُفَّاظ» لِابْنِ الْمُعَدَّلِ.

وَقَدْ وَفَّقَنِي اللهُ لِلِاعْتِنَاءِ بِهَذِهِ الْمَنْظُومَةِ، وَاسْتَعَنْتُ اللهَ عَلَىٰ إِخْرَاجِهَا فِي صُورَةٍ تَلِيقُ بِهَا، وَقُمْتُ بِتَسْجِيلِهَا بِصَوْتِي بُغْيَةَ تَسْهِيلِ حِفْظِهَا وَفَهْمِهَا عَلَىٰ تَحْقِيقِ مُرَادِ طَالِبِ الْعِلْمِ، وَتَمَّ وَضْعُ الصَّوْتِ مَعَ النُّسْخَةِ الْوَرَقِيَّةِ؛ لِتُقْرَأَ بِخَاصِّيَةِ الْقَارِئِ الْإِلِكْتُرُونِيِّ: QR

كَمَا اخْتَرْتُ بَعْضَ الْأَلْوَانِ عَنْدَ تَنْسِيقِي لِلْمَنْظُومَةِ، حَيْثُ اسْتَخْدَمْتُ اللَّوْنَ:

الْأَصْفَرَ لِلْأَعْلَامِ، وَالْبَنَفْسَجِيَّ لِلطُّرُقِ، وَالْأَحْمَرَ لِلْأَحْكَامِ، وَالْأَزْرَقَ لِأَوَامِرِ النَّاظِمِ، وَالْأَخْضَرَ لِلْآيَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ.

كَمَا جَعَلْتُ بَيْنَ يَدَيِ الْكِتَابِ: تَرْجَمَةً لِلنَّاظِمِ؛ وَذَكَرْتُ فِيهَا: (اسْمَهُ - مَوْلِدَهُ - مَشَايِخَهُ - تَلَامِيذَهُ - مُؤَلَّفَاتِهِ - وَفَاتَهُ). وَالتَّعْرِيفَ بِالْمَنْظُومَةِ وَذَكَرْتُ فِيهِ: (اسْمَهَا - مَنْهَجَ النَّاظِمِ - بَعْضَ الشُّرُوحَاتِ لِلْمَنْظُومَةِ). وَنُبْذَةً عَنْ بَحْرِ الطَّوِيلِ - وَالَّذِي عَلَيْهِ هَذَا النَّظْمُ -، وَالتَّعْرِيفَ بِالْإِمَامِ الْمُعَدَّلِ وَإِسْنَادَهُ.

ثُمَّ ذَكَرْتُ إِسْنَادِي إِلَىٰ الْمَنْظُومَةِ، وَخَتَمْتُ الْكِتَابَ بِمُلَخَّصٍ لِلْأَحْكَامِ الْوَارِدَةِ فِي الْأَبْيَاتِ.

وَأَوَدُّ أَنْ أُنَبِّهَ إِلَىٰ أَمْرٍ مُهِمٍّ أَلَا وَهُوَ: أَنَّ هَذَا الطَّرِيقَ لَمْ يَخْتَرْهُ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيَّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ ضِمْنَ طُرُقِهِ لِرِوَايَةِ حَفْصٍ فِي كِتَابِهِ: «النَّشْرِ»؛ وَهَذَا الطَّرِيقُ مِنْ زِيَادَاتِ الْإِمَامِ مُصْطَفَىٰ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْإِزْمِيرِيِّ (ت ١١٥٦هـ) عَلَىٰ مَا فِي «النَّشْرِ».

قَالَ الْإِزْمِيرِيُّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي: «تَحْرِيرِ النَّشْرِ» [ص١٨٢]: «وَفِي رَوْضَةِ الْمُعَدَّلِ رِوَايَةُ حَفْصٍ، وَطَرِيقُ الْعُلَيْمِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبِي حَمْدُونٍ عَنْ يَحْيَىٰ وَلَيْسَتْ مِنْ طَرِيقِ الطَّيِّبَةِ». اهـ

فَبَيَّنَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ بِقَوْلِهِ: «وَلَيْسَتْ مِنْ طَرِيقِ الطَّيِّبَةِ»: أَنَّ الْإِمَامَ ابْنَ الْجَزَرِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ لَمْ يَخْتَرْ لِرِوَايَةِ حَفْصٍ هَذَا الطَّرِيقَ.

ثُمَّ جَاءَ الْإِمَامُ عليٌّ الضبَّاعُ وَأَلَّفَ كِتَابًا سَمَّاهُ: «صَرِيحَ النَّصِّ فِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا عَنْ حَفْصٍ»،[1] فَذَكَرَ فِي

---

(١) فَائِدَةٌ: لَخَّص الشَّيخ عبد العزيز عُيُون السُّود هذا الكتاب في منظومةٍ سمَّاهَا: «تَلْخِيصُ صَرِيحِ النَّصِّ فِي الْكَلِمَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِيهَا عَنْ حَفْصٍ» في: (٤٥) بَيْتًا

الْمُقَدِّمَةِ اخْتِيَارَ ابْنِ الْجَزَرِيِّ لِرِوَايَةِ حَفْصٍ، وَزَادَ عَلَىٰ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ فِي: «الطَّيِّبَةِ» طُرُقًا، وَمِنْهَا طَرِيقُ ابْنِ الْمُعَدَّلِ، فَقَالَ:

«وَأَخْتَارُ طَرِيقَ الْفِيلِ مِنْ طَرِيقِ ابْنِ الْخَلِيعِ مِنَ الْمِصْبَاحِ وَالْمُبْهِجِ ... وَكَذَا مِنْ رَوْضَةِ الْمَالِكِيِّ وَرَوْضَةِ الْمُعَدَّلِ عَلَىٰ مَا حَرَّرَهُ الإِزْمِيرِيُّ زِيَادَةً عَلَىٰ مَا فِي النَّشْرِ» ثُمَّ قَالَ: «وَأَخْتَارُ طَرِيقَ ذَرْعَانَ مِنْ غَايَةِ أَبِي الْعَلَاءِ وَالْمِصْبَاحِ ... وَمِنْ طَرِيقِ السُّوسَنْجِرْدِيِّ مِنْ رَوْضَةِ الْمَالِكِيِّ، وَمِنْ طَرِيقِ الْحَمَّامِيِّ: مِنْهَا وَمِنْ رَوْضَةِ الْمُعَدَّلِ عَلَىٰ مَا حَرَّرَهُ الإِزْمِيرِيُّ زِيَادَةً عَلَىٰ مَا فِي النَّشْرِ أَيْضًا».(١)

وَقَدْ تَكَلَّمَ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ الشَّيْخُ: إِيهَابُ فِكْرِي - حَفِظَهُ اللهُ - فِي كِتَابِهِ: «أَجْوِبَةُ الْقُرَّاءِ الْفُضَلَاءِ» [ص ٣٩]، فَلْيُرَاجَعْ.

كَمَا تَكَلَّمَ فِيهَا بِالتَّفْصِيلِ الشَّيْخُ: عَمْرُو الحلْوَانِي - حَفِظَهُ اللهُ - فِي رِسَالَةٍ سَمَّاهَا: «الْقَوْلُ الْمُؤْصَلُ فِي الْحُكْمِ عَلَىٰ طَرِيقِ حَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الْمُعَدَّلِ»، حَيْثُ قَالَ فِي آخِرِهَا: «وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ بِهَذَا الطَّرِيقِ وَأَشْبَاهِهِ، وَيُقْرِئُ بِهِ وَيُسْنِدُهُ عَلَىٰ أَيِّ وَجْهٍ مِمَّا

---

(١) يُنْظَرُ: صريح النص: [ص٣].

تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ فَلَا حَرَجَ عَلَيْهِ، وَصَنِيعُهُ هَذَا مَحْمُودٌ لَهُ، وَمَنْ أَرَادَ الِاقْتِصَارَ عَلَىٰ مَا ذَكَرَهُ ابْنُ الْجَزَرِيّ فِي كِتَابِهِ فَحَسَنٌ أَيْضًا، وَلَا عَتَبَ عَلَيْهِ، وَالْأَوَّلُ أَكْمَلُ، وَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُنْكِرَ هَذَا عَلَىٰ ذَاكَ، أَوْ ذَاكَ عَلَىٰ هَذَا». اهـ

وَاللهَ أَسْأَلُ أَنْ يَنْفَعَ بِهِ، وَيُبَارِكَ فِيهِ، وَيَجْعَلَهُ خَالِصًا لِوَجْهِهِ الْكَرِيمِ، وَزُلْفَى لَدَيْهِ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ. اللَّهُمَّ اجْعَلْ عَمَلِي كُلَّهُ صَالِحًا، وَلِوَجْهِكَ خَالِصًا وَلَا تَجْعَلْ فِيهِ لِأَحَدٍ شَيْئًا.

وَآخِرُ دَعْوَايَ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَكَتَبَهُ: مَاجِد مُحَمَّدْ إِقْبَال بَهُوتَا

٢٠/٠١/١٤٤٦هـ - ٢٦/٠٧/٢٠٢٤م

البريد الإلكتروني: majid-mb@hotmail.com

جُدَّة - الْمَمْلَكَةُ الْعَرَبِيَّةُ السُّعُودِيَّةَ

التَّعْرِيفُ بِالنَّاظِمِ

ٱسْمُهُ وَنَسَبُهُ:

هُوَ فَضِيلَةُ الشَّيخِ الْعَلَّامَةِ إِبْرَاهِيمَ بنِ عَلِيِّ بْنِ عَلِيِّ بْنِ شِحَاتَةِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَشْرِيِّ بْنِ الْعِيسَوِيِّ السَّمَنُّودِيِّ الْمِصْرِيِّ، شَافِعِيُّ الْمَذْهَبِ، يَتَّصِلُ نَسَبُهُ إِلَىٰ مُقْرِئِ الشَّامِ الْإِمَامِ ابْن عَامِرٍ الشَّامِيِّ الدِّمَشْقِيِّ - أَحَدُ الْقُرَّاءِ السَّبْعَةِ -.

مَوْلِدُهُ:

وُلِدَ رَحِمَهُ ٱللَّهُ فِي مَدِينَةِ: «سَمَنُّود» بِمُحَافَظَةِ الْغَرْبِيَّةِ؛ بِجَمْهُورِيَّةِ مِصْرَ الْعَرَبِيَّةِ، يَوْمَ الْأَحَدِ الْحَادِي والعِشْرِينَ (٢١) مِنْ شَهْرِ شَعْبَانَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَلَاثِينَ وثَلَاثِمِائَةٍ وَأَلْف (١٣٣٣هـ) مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ، المُوَافِقِ الْخَامِسَ (٥) مِنْ شَهْرِ يُولْيُو عَام خَمْسَ عَشْرَةَ وَتِسْعِمِائَةٍ وَأَلْف (١٩١٥م) مِنَ الْمِيلَادِ.

مَشَايِخُهُ:

- **الشَّيْخُ: عَلِيُّ قَانُون** (حَفِظَ عِنْدَهُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ).

- **الشَّيْخُ: مُحَمَّدُ السَّيْد أَبُو حَلَاوَة** (قَرَأَ عَلَيْهِ خَمْسَ خَتَمَاتٍ، وَأَشَارَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَظَ الشَّاطِبِيَّةَ فَحَفِظَهَا فِي سَنَةٍ، وَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقُرْآنَ بِمُضَمَّنِهَا فِي سَنَةٍ أُخْرَىٰ).
- **الشَّيْخُ: السَّيِّدُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْجَوَّادِ الْعَلَّامِيُّ** (قَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَاتِ الثَّلَاثِ بِمُضَمَّنِ مَتْنِ الدُّرَّةِ لِلْإِمَامِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ).
- **الشَّيْخُ: حَنَفِي إِبْرَاهِيمَ السَّقَّا** (قَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الْكُبْرَىٰ مِنْ طَرِيقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ لِلْإِمَامِ ابْنِ الْجَزَرِيِّ، ثُمَّ الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعِ الزَّائِدَةِ فَوْقَ الْعَشْرِ).

تَلَامِذَتُهُ:(١)

- **الشَّيْخُ: رِزْقُ خَلِيل حبَّة** (شَيْخُ عُمُومِ الْمَقَارِئِ الْمِصْرِيَّةِ).
- **الشَّيْخُ: عَبْدُ الْفَتَّاحِ الْمَرْصَفِي** (مُدَرِّسُ الْقِرَاءَاتِ بالجامعة الإسلامية).

---

(١) تَلَامِذَةُ الْعَلَّامَةُ إِبْرَاهِيمَ السَّمَنُّودِيُّ كَثِيرُونَ جِدًّا وَلَا يَأْتِي عَلَيْهِمُ الْحَصْرُ، فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ، وَيُمْكِنُنَا مَعْرِفَة بَعْضِهِمْ مِنْ خِلَالِ بَعْضِ الْكُتُبِ: انْظُرْ: «عَبْقُ الْعُودْ فِي تَرْجَمِة عَلَّامَةِ سَمَنُّودْ» لِلدُّكْتُورِ يَاسِرُ الْمَزْرُوعِيُّ، [ص٨٢_٨٣]، وَ «إِمْتَاعُ الْفُضَلَاء» [٨٢/٢]، وَ «الْعَلَّامَةُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ السَّمَنُّودِيُّ سِيرَتُهُ وَجُهُودُهُ فِي عِلْمِ الْقِرَاءَاتِ» لِلدُّكْتُورِ عَبْد الله الجار الله، [ص ٦٧_٨١]

- الشَّيْخُ: **مُحَمَّدُ تَمِيمٍ الزُّعْبِي** (مُدَرِّسُ الْقِرَاءَاتِ بِالْحَرَمِ النَّبَوِيِّ).
- الشَّيْخُ: **عَبْد الرَّافِعِ رِضْوَانَ** (مُدَرِّسُ الْقِرَاءَاتِ بِالْحَرَمِ النَّبَوِيِّ).
- الشَّيْخُ: **أَيْمَن رُشْدِي سُوَيْد** (صاحب التحقيقات العديدة).
- الشَّيْخُ: **عِبْدُ الله مُحَمَّد الْجَار الله** (مقرئ بالمسجد النَّبوي).
- الشَّيْخُ: **عَلِيُّ بْنُ سَعَدٍ الْغَامِدِيِّ** (مُدَرِّسُ الْقِرَاءَاتِ بِالْحَرَمِ الْمَكِّيِّ).
- الشَّيْخُ: **مُتَوَلِّي مُحَمَّدُ عَبْدِ الْمَجِيدِ** (مُدَرِّسُ الْقِرَاءَاتِ بِجُدَةَ).

مُؤَلَّفَاتُه:[1]

وَقَدْ بَلَغَتْ مُؤَلَّفَاتُهُ فِي التَّجْوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ وَغَيْرِهِمَا تِسْعَةَ وَثَمَانِينَ (٨٩) مُؤَلَّفًا، بَيْنَ مَنْظُومٍ وَمَنْثُورٍ، وَذَلِكَ عَلَىٰ النَّحْوِ التَّالِي:

(١) - **فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ**: أَرْبَعَةَ عَشَرَ (١٤) مُؤَلَّفًا.

---

(١) انظر: عَبَقُ الْعُود [ص ٨٢_٨٥]، ط الأولى. والعلامة إبراهيم بن علي السمنودي، [ص ١١٩_١٥٤].

[وَمِنْهَا: لَآلِئُ الْبَيَانِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ، نَثْرُ الْعُقْيَانِ شَرْحُ لَآلِئِ الْبَيَانِ]

(٢) - **فِي طُرُقِ رِوَايَةِ حَفْصٍ**: سِتَّةٌ وَعِشْرُونَ (٢٦) مُؤَلَّفًا.

[وَمِنْهَا: بَهْجَةُ اللِّحَاظِ بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الحُفَّاظِ، إِرشادُ الْوِعَاظ شَرْحُ بَهْجَةِ اللِّحَاظِ بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الحُفَّاظِ]

(٣) - **فِي رَسْمِ الْمُصْحَفِ وَضَبْطِهِ وَعَدِّ الْآيِ وَالْفَوَاصِلِ**: خَمْسَةَ عَشَرَ (١٥) مُؤَلَّفًا.

[وَمِنْهَا: الْمُحْصِي لِعَدِّ آيِ الْحِمْصِي، عَدِّ آيِ الْقُرْآن، الْحَصْرُ الشَّامِلُ لِخَوَاتِيمِ الْفَوَاصِلِ، تَيْسِيرِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ إِلَىٰ عَدَدَ آيَاتِ وَفَوَاصِلِ الْقُرْآنِ،]

(٤) - **فِي مُفْرَدَاتِ الْقِرَاءَاتِ**: ثَلَاثَةَ عَشَرَ (١٣) مُؤَلَّفًا.

[وَمِنْهَا: تَحْرِيرِ طُرُقِ ابْنِ كَثِيرٍ وَشُعْبَةَ، إِتْحَافُ الصُّحْبَة بِرِوَايَةِ شُعْبَة]

(٥) - **فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الصُّغْرَىٰ**: ثَمَانِيَةَ (٨) مُؤَلَّفًا.

[وَمِنْهَا: الْمُعْتَمَدُ فِي مَرَاتِبِ الْمَدِّ، كَشْفُ الْغَوَامِضِ فِي تَحْرِيرِ الْعَوَارِضِ]

(٦) - **فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ الْكُبْرَىٰ وَتَحْرِيرَاتِهَا**: عَشَرَةَ (١٠) مُؤَلَّفًا.

[وَمِنْهَا: الدُّرُ النَّظِيمُ فِي تَحْرِيرِ أَوْجُهِ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، تَنْقِيحُ فَتْحِ الْكَرِيمِ]

(٧) - **فِي الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَ عَشْرَةَ**: ثَلَاثَةَ (٣) مُؤَلَّفَاتٍ.

[وَمِنْهَا: الْوُجُوهُ النَّضِرَةُ فِي الْقِرَاءَاتِ الْأَرْبَعَ عَشْرَةٍ، مُلْحَقٌ بِمَنْظُومَةِ: (الْوُجُوهُ النَّضِرَةُ)]

وَفَاتُهُ:

تُوُفِّيَ - رَحِمَهُ ٱللَّهُ - فِي حُدُودِ السَّاعَةِ السَّادِسَةِ وَالنِّصْفِ صَبَاحَ يَوْمِ الْأَحَدِ، السَّابِعُ (٧) مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ الْمُعَظَّمِ سَنَةَ: تِسْعٍ وَعِشْرِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ (١٤٢٩هـ) الْمُوَافِقُ: لِلسَّابِعِ (٧) مِنْ شَهْرِ سِبْتِمْبَرْ مِنْ عَامِ ثَمَانِيَةَ بَعْدِ الْأَلْفَيْنِ (٢٠٠٨) مِنَ الْمِيلَادِ.

***

التَّعْرِيفُ بِالْمَنْظُومَةِ

ٱسْمُ الْمَنْظُومَةِ:

بَهْجَةُ اللَّحَاظِ[١] بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الحُفَّاظِ؛ هِيَ مَنْظُومَةٌ (رَائِيَّةٌ) - أَيْ قَصِيدَةٌ قَافِيَتُهَا الرَّاء - لِلْعَلَّامَةِ إِبْرَاهِيمَ السَّمَنُّودِيّ، أَلَّفَهَا فِي الْأَوَّلِ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ سَنَةَ (١٣٨٨هـ) وَذَكَرَ فِيهَا أَوْجُهًا لِرِوَايَةِ حَفْصٍ عَلَىٰ قَصْرِ الْمُنْفَصِلِ مِنْ كِتَابِ: «رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ لِلْإِمَامِ الْمُعَدَّلِ»[٢] وَتَقَعُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةُ فِي: تِسْعَةَ عَشَرَ

---

(١) جَاءَ فِي: «غَايَةِ الْمُرِيدِ» بِكَسْرِ اللَّامِ مَعَ تَشْدِيدِهَا وَفَتْحِ الْحَاءِ هَكَذَا: (اللِّحَاظ) وَبِهِ قَرَأْتُ عَلَىٰ شَيْخِي الدُّكْتُور: **مُتَوَلِّي مُحَمَّدُ عَبْدِ الْمَجِيدِ**، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ النَّاظِمِ هَكَذَا.

- وَعِنْدَ قِرَاءَتِي عَلَىٰ الشَّيْخِ الدُّكْتُور: **سَعِيدُ بْنُ يُوسُف السَّمَنُّودِي**، قَالَ لِي أَنَّهُ قَرَأَ عَلَىٰ النَّاظِمِ: بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مَعَ ضَمِّهَا وَتَشْدِيدِ الْهَاءِ مَعَ فَتْحِهَا هَكَذَا: (اللُّحَّاظ)، وَهَكَذَا أَقْرَأَنِي.

- وَأَخْبَرَنِي الشَّيْخَانِ: **أَيْمَنُ رُشْدِي سُوَيْدُ** وَ**عَلِيُّ بْنُ سَعَدٍ الْغَامِدِي**؛ أَنَّهُمَا قَرَآ عَلَىٰ النَّاظِمِ: بِتَشْدِيدِ اللَّامِ مَعَ ضَمِّهَا وَتَخْفِيفِ الْهَاءِ هَكَذَا: (اللُّحَاظ).

(٢) وَسَيَأْتِي التَّعْرِيفُ بِالْكِتَابِ وَبِمُصَنِّفِهِ بِالتَّفْصِيلِ.

(١٩) بَيْتًا[١] مِنْ بَحْرِ الطَّوِيلِ، وَهِيَ أَوَّلُ مَنْظُومَةٍ نَظَمَهَا النَّاظِمُ فِي طُرُقِ رِوَايَةِ حَفْصٍ، ثُمَّ تَوَالَتِ الْمَنْظُومَاتُ، حَيْثُ نَظَمَ سِتَّةً وَعِشْرِينَ نَظْمًا بَيْنَ مُخْتَصَرٍ وَمُطَوَّلٍ؛ جَمِيعُهَا فِي طُرُقِ رِوَايَةِ حَفْصٍ.[٢]

وَ «بَهْجَة» تَأْتِي عَلَىٰ مَعَانِي كَثِيرَةٍ مِنْهَا: الْفَرَحُ، وَالسُّرُورُ، وَالْحُسْنُ؛ يُقَالُ: رَجُلٌ ذُو بَهْجَةٍ.[٣]

وَ «اللِّحَاظُ» جَمْعُ لَاحِظٍ مِنَ: (اللَّحْظِ)؛ وَهُوَ الَّذِي يَنْظُرُ بِدِقَّةٍ، أَوْ صَاحِبُ نَظَرٍ دَقِيقٍ.

إِذَنْ يَكُونُ الْمَعْنَىٰ: «فَرْحَةُ النَّاظِرِينَ»، أَوْ «سُرُورُ اللَّاحِظِ».

---

(١) أَبْيَاتُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةِ عَلَىٰ الْمَشْهُورِ (١٩) بَيْتًا، وَقَدْ نَقَّحَ النَّاظِمُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَأَضَافَ لَهَا بَعْضَ الْأَبْيَاتِ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّىٰ صَارَ عَدَدُ أَبْيَاتِهَا (٢٣) بَيْتًا كَمَا أَثْبَتَهَا الشَّيْخُ: يَاسِرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمَزْرُوعِيُّ - حَفِظَهُ اللهُ - فِي: «جَامِعِ الْخَيْرَاتِ فِي تَجْوِيدِ وَتَحْرِيرِ أَوْجُهِ الْقِرَاءَاتِ» [٣/١١_١٥] الطبعة الأولى: ١٤٣٤-٢٠١٣م.

(٢) انْظُرْ: الْمَصْدَرُ السَّابِق [٣/٤]، وَ «عِبْقُ الْعُود» للدُّكْتُورِ يَاسِرِ الْمَزْرُوعِيِّ [ص ٩١].

(٣) انْظُرْ: «لِسَانُ الْعَرَبِ» لِابْنِ مَنْظُورٍ [٢/٢١٦]، وَ «الصِّحَاحُ تَاج اللُّغَة» لِلْجَوْهَرِيِّ [١/٣٠٠]، وَ «تَاجُ الْعَرُوسِ» لِلزُّبَيْدِيِّ [٥/٤٣٠].

مَنْهَجُهُ فِي الْمَنْظُومَةِ:

افْتَتَحَ الْمَنْظُومَةَ بِالْبَسْمَلَةِ، ثُمَّ جَعَلَ الْمُقَدَّمَةَ فِي أَوَّلِ خَمْسَةِ (٥) أَبْيَاتٍ، ثُمَ ذَكَرَ الْأَحْكَامَ فِي اثْنَيْ عَشَرَ (١٢) بَيْتًا، ثُمَّ خَتَمَ الْمَنْظُومَةَ فِي بَيْتَيْنِ، وَتَفْصِيلُهَا كَالْآتِي:

م	البيت	الموضوع
المقدمة	١-٣	ذَكَرَ الْحَمْدَ وَالصَّلَاةَ عَلَىٰ الرَّسُولِ وَالتَّرَضِّي عَلَىٰ الْآلِ وَالصَّحْبِ
	٤-٥	بَيَّنَ مَقْصُودَهُ مِنَ النَّظْمِ
الأحكام المتعلقة برواية حفص من طيبة النشر	٦	حُكْمُ الْبَسْمَلَةِ
	٧	حُكْمُ الْمَدِّ الْمُتَّصِلِ وَالْمُنْفَصِلِ، وَحُكْمُ السَّكْتِ قَبْلَ الْهَمْزَةِ
	٨	حُكْمُ الْمَدِّ لِلتَّعْظِيمِ، وَحُكْمُ التَّكْبِيرِ، وَالْغُنَّةُ فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ
	٩	حُكْمُ هَمْزَةِ الْوَصْلِ فِي: ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ ﴿ءَآللَّهُ﴾
	١٠	حُكْمُ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ فِي: ﴿تَأْمَنَّا﴾ وَحُكْمُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ فِي: ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ ﴿ٱرْكَب مَعَنَا﴾ ﴿نَخْلُقكُّم﴾
	١١	حُكْمُ السَّكْتِ فِي: ﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ وَأَخَوَاتِهَا
	١٢	حُكْمُ (عَيْنٍ) فِي: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ ﴿عَسَقٓ﴾ وَ (الرَّاءِ) فِي: ﴿فِرْقٍ﴾
	١٣	حُكْمُ حَذْفِ الْيَاءِ وَالْأَلِفِ وَقْفًا فِي: ﴿ءَاتَنِۦ﴾ وَ ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾
	١٤-١٧	حُكْمُ: ﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ وَأَخَوَتِهَا، وَ ﴿يٰسٓ﴾ ﴿نٓۚ﴾ ﴿ضُعْفَ﴾
الخاتمة	١٨-١٩	ثُمَّ خَتَمَ النَّظْمَ بِالصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ وَالتَّرَضِّي عَلَىٰ الْآلِ وَالصَّحْبِ وَالْحَمْدِ، كَمَا فَعَلَ فِي أَوَّلِ النَّظْمِ.

فَائِدَةٌ: خَتَمَ النَّاظِمُ مَنْظُومَتَهُ بِالشَّطْرِ الَّذِي بَدَأَ بِهَا الْمَنْظُومَةَ، فَقَدْ قَالَ فِي مَطْلَعِهَا: «لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ فِي ٱلسِّـرِّ وَٱلْجَهْرِ» وَقَالَ فِي خِتَامِهَا: «لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ فِي ٱلسِّـرِّ وَٱلْجَهْرِ» وَهَذَا يُسَمَّىٰ: رَدُّ الْعَجُزِ عَلَى التَّصْرِيعِ.

وَهَذَا الْأُسْلُوبُ اسْتَخْدَمَهُ النَّاظِمُ فِي كَثِيرٍ مَنْ مَنْظُومَاتِه، كَمَا فِي: «لَآلِئِ الْبَيَانِ»، حَيْثُ قَالَ فِي مَطْلَعِهَا: «أَحْمَـدُ رَبِّي مَعْ صَلَاتِي دَائِمَـا» وَقَالَ فِي خِتَامِهَا: «أَحْمَـدُ رَبِّي دَائِمًـا مُصَلِّيَا».

وَكَمَا فِي مَنْظُومَةِ: «آيَةِ الْعَصْرِ»، حَيْثُ قَالَ فِي مَطْلَعِهَا: «حَمَدتُّكَ يَا مُسْتَوْجِبَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ» وَقَالَ فِي خِتَامِهَا: «حَمَدتُّكَ يَا مُسْتَوْجِبَ الْحَمْدِ وَالشُّكْرِ».

شُرُوحَاتُ الْمَنْظُومَة:

(١) - «إِرْشَادُ الْوِعَاظِ إِلَىٰ شَرْحِ بَهْجَةِ اللِّحَاظِ بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ»، للنَّاظِمِ إِبْرَاهِيمَ السَّمَنُّودِيِّ.

(٢) - «لَحْظُ الْأَلْحَاظِ فِي شَرْحِ بَهْجَةِ اللُّحَاظِ بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ»، لِلشَّيْخِ عَبْدِ اللهِ حَافِظٍ الصَّفْتِي.

(٣) - «تُحْفَةُ الْحُفَّاظِ فِي شَرْحِ بَهْجَةِ اللُّحَاظِ»، لِلشَّيْخِ كَمَالِ مُحَمَّدٍ الْمُرَوِّشِ.

(٤) - «مُخْتَصَرُ زَادِ الْحُفَّاظِ فِي شَرْحِ التُّحْفَةِ وَالْجَزَرِيَّةِ وَبَهْجَةُ اللِّحَاظِ»، لِلشَّيْخِ عَلَاءِ بَدْرَانَ الطَّلْحِي.

(٥) - «الإيقاظُ شَرْحُ بَهْجَةِ اللُّحَّاظِ بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ»، لِلشَّيْخِ سَعِيدِ يُوسُفَ السَّمَنُّودِيِّ.

(٦) - «شَرْحُ بَهْجَةِ الْلِّحَاظِ بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ»، للشَّيْخِ سَعِيدِ بْنِ يَحْيىٰ بْنِ عَبْدِ الْمُعْطِي رِزْقٍ.

(٧) - «الْوَرَقَاتُ الْمُضِيَّةُ عَلَىٰ شَرْحِ بَهْجَةِ اللِّحَاظِ السَّمَنُّودِيَّةِ»، لِلشَّيْخِ نَادِي حَدَّادِ الْقَطِّ.

(٨) - «مَتْنُ بَهْجَةِ اللُّحَّاظِ بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ»، شَرْحُ وَتَعْلِيقُ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ الدُّسُوقِي أَمِينُ كَحِيلَةُ.

***

نُبْذَةٌ عَنِ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ

وَهُوَ أَوَّلُ الْبُحُورِ الشِّعْرِيَّةِ، وَسُمِّيَ بِهَذَا الِاسْمِ؛ لِأَنَّهُ طَالَ بِتَمَامِ أَجْزَائِهِ؛ فَهُوَ لَا يُسْتَعْمَلُ مَجْزُوءًا وَلَا مَشْطُورًا وَلَا مَنْهُوكًا، وَأَجْزَائُه: «فُعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ» أَرْبَعَ مَرَّاتٍ؛ مَرَّتَيْنِ فِي الشَّطْرِ الْأَوَّلِ، وَمَرَّتَيْنِ فِي الشَّطْرِ الثَّانِي هَكَذَا:

فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

قَالَ صَفِيُّ الدِّينِ الْحِلِّيُّ[1] (ت ٧٥٠هـ) عَنْ هَذَا الْبَحْرِ:

«طَـوِيلٌ»: لَهُ دُونَ الْبُحُـورِ فَضَائِلُ
فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ فَعُولُنْ مَفَاعِيلُنْ

---

(١) هُوَ عَبْدُ الْعَزِيز بْن سَرَايَا بْن عَلِيّ بْن أَبِي الْقَاسِم السَّنبسِي، الْحِلِّي (صفي الدِّين) أَدِيبٌ وَشَاعِر، وُلِدَ بِالْحلة فِي رَبِيع الْآخر سنة (٦٧٧هـ)، وَتَعَانى الْأَدَب، فَمَهَرَ فِي فُنُونِ الشِّعْرِ كُلِّهَا، وَتَعَلَّمَ الْمَعَانِي وَالْبَيَانَ، وَتُوُفِّيَ بِبَغْدَادَ سَنَةَ (٧٥٢هـ). [معجم المؤلفين ٢٤٧/٥]

مِثَالُ هَذَا الْبَحْرِ مِنْ مَنْظُومَةِ «بَهْجَةِ اللِّحَاظِ»:

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="24">الشَّـــــــــــــــــــــطر الأول</th></tr>
<tr><td colspan="24">لَكَ ٱلْحَمْــدُ يَا مَــوْلَايَ فِي ٱلسِّـــرِّ وَٱلْجَهْــرِ</td></tr>
<tr><td colspan="6">لَكَ ٱلْحَمْـ</td><td colspan="6">ـدُ يَا مَوْلَا</td><td colspan="6">يَ فِي ٱلسِّـرْ</td><td colspan="6">رِ وَٱلْجَهْرِ</td></tr>
<tr><td>لَ</td><td>كَ</td><td>لْ</td><td>حَ</td><td>مْ</td><td>دُ</td><td>يَ</td><td>ا</td><td>مَ</td><td>وْ</td><td>لَ</td><td>ا</td><td>يَ</td><td>فِ</td><td>سْ</td><td>سِ</td><td>رْ</td><td>رِ</td><td>وَ</td><td>لْ</td><td>جَ</td><td>هْ</td><td>رِ</td><td>ي</td></tr>
<tr><td>/</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>o</td></tr>
<tr><td colspan="6">فَعُولُنْ</td><td colspan="6">مَفَاعِيلُنْ</td><td colspan="6">فَعُولُنْ</td><td colspan="6">مَفَاعِيلُنْ</td></tr>
<tr><td colspan="6">سَالِمَة</td><td colspan="6">سَالِمَة</td><td colspan="6">سَالِمَة</td><td colspan="6">سَالِمَة</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><th colspan="24">الشَّـــــــــــــــــــــطر الثاني</th></tr>
<tr><td colspan="24">عَلَىٰ نِعْمَــةِ ٱلْقُـــرْآنِ يَسَّـــرْتَ لِلـــذِّكْرِ</td></tr>
<tr><td colspan="6">عَلَىٰ نِعْـ</td><td colspan="6">ـمَةِ الْقُرْآ</td><td colspan="6">نِ يَسَّرْ</td><td colspan="6">تَ لِلذِّكْرِ</td></tr>
<tr><td>عَ</td><td>لَ</td><td>ى</td><td>نِ</td><td>عْ</td><td>مَ</td><td>ةِ</td><td>لْ</td><td>قُ</td><td>رْ</td><td>ءَ</td><td>ا</td><td>نِ</td><td>يَ</td><td>سْ</td><td>سَ</td><td>رْ</td><td>تَ</td><td>لِ</td><td>ذْ</td><td>ذِ</td><td>كْ</td><td>رِ</td><td>ي</td></tr>
<tr><td>/</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>o</td><td>/</td><td>o</td></tr>
<tr><td colspan="6">فَعُولُنْ</td><td colspan="6">مَفَاعِيلُنْ</td><td colspan="6">فَعُولُنْ</td><td colspan="6">مَفَاعِيلُنْ</td></tr>
<tr><td colspan="6">سَالِمَة</td><td colspan="6">سَالِمَة</td><td colspan="6">سَالِمَة</td><td colspan="6">سَالِمَة</td></tr>
</table>

وَيَدْخُلُ عَلَىٰ الْبَحْرِ الطَّوِيلِ مِنَ الزِّحَافِ:

«الْقَبْضُ»: وَهُوَ حَذْفُ الْحَرْفِ الْخَامِسِ السَّاكِنِ مِنْ تَفْعِيلَتَيْ «فَعُولُنْ» و «مَفَاعِيلُنْ»، - أَيْ: حَذْفُ النُّونِ مِنَ الْأَوَّلِ وَالْيَاءِ مِنَ الثَّانِي -، فَتُصْبِحُ هَكَذَا: (فَعُولُ) و (مَفَاعِلُنْ).

مُلَاحَظَةٌ: يَجُوزُ فِي حَشْوِ الطَّوِيلِ أَيْضًا:

«الْكَفُّ»: وَهُوَ حَذْفُ السَّابِعِ السَّاكِنِ هَكَذَا: (مَفَاعِيلُ).

وَ«الْخَرْمُ»: وَهُوَ حَذْفُ أَوَّلِ الْوَتَدِ الْمَجْمُوعِ أَوَّلَ التَّفْعِيلَةِ (فَعُولُنْ)؛ فَإِنْ كَانَتْ سَالِمَةً أَصْبَحَتْ هَكَذَا: (عُولُنْ) وَيُسَمَّىٰ: «ثَلْمًا»، وَإِنْ كَانَتْ مَقْبُوضَةً أَصْبَحَتْ هَكَذَا: (عُولُ) وَيُسَمَّىٰ: «ثَرْمًا».(١)

وَمِثَالُ (الْمَقْبُوضَةِ) مِنْ مَنْظُومَةِ «بَهْجَةِ اللِّحَاظِ»:

---

(١) انْظُرْ: مَوْسُوعَةُ الْعَرُوضِ وَالْقَافِيَةِ، سعد الواصل، ص ٤٠.

الشَّـــــــــــــــــــــــطر الأول			
وَظَـــلَّ هُدًى لِّلـــنَّاسِ مِنْ كُـــلِّ ظُلْمَـــةٍ			
وَظَـــلَّ	هُدًى لِّلـــنَّا	سِ مِنْ كُـــلْ	لِ ظُلْمَـــةٍ
وَ ظَـ لْ لَ ـــ هُ دَ نْ لِ نَ ا سِ مِ نْ كُ لْ لِ ظُ لْ مَ ـــ تِ نْ			
/ / o / / ـــ / o / / / o / / o / / o / / o / / / o / / ـــ / o /			
فُعُولُ	مَفَاعِيلُنْ	فُعُولُنْ	مَفَاعِلُنْ
مَقْبُوضَة	سَالِمَة	سَالِمَة	مَقْبُوضَة

الشَّـــــــــــــــــــــــطر الثّاني			
دَلَائِلُـــهُ غُـــرٌّ وَسَـــامِيَةُ ٱلْقَـــدْرِ			
دَلَائِـ	لُهُ غُرٌّ	وَسَامِـ	ـيَةُ ٱلْقَدْرِ
دَ لَ ا ءِ ـــ لُ هُ وَ غُ رْ رُ نْ وَ سَ ا مِ ـــ يَ ةُ لْ قَ دْ رِ يْ			
/ / o / / ـــ / o / / / o / / o / / o / / / o / / ـــ / o /			
فُعُولُنْ	مَفَاعِيلُنْ	فُعُولُ	مَفَاعِيلُنْ
مَقْبُوضَة	سَالِمَة	مَقْبُوضَة	سَالِمَة

***

التَّعْرِيفُ بِكِتَابِ «رَوْضَةِ الْمُعَدَّلِ» وَبِمُؤَلِّفِهِ

هَذَا الْكِتَابُ مُصَنَّفٌ فِي الْقِرَاءَاتِ الْخَمْسَ عَشْرَةَ، وَهُمْ: الْقُرَّاءُ الْعَشَرَةُ، وَاخْتِيَارُ ابْنِ مُحَيْصِنْ، وَالْأَعْرَجِ، وَابْنِ السَّمَيْفَعِ، وَالْأَعْمَشِ، وَطَلْحَةَ بْنِ مُصرَّفٍ.(١)

وَاسْمُ الْكِتَابِ هُوَ: «الْجَامِعُ لِلْأَدَاءِ رَوْضَةُ الْحُفَّاظِ بِتَهْذِيبِ الْأَلْفَاظِ، فِي اخْتِلَافِ الْأَئِمَّةِ الْغُرَرِ الْقَرَأَةِ الْخَمْسَةَ عَشَر» الْمَعْرُوفُ بِـ(رَوْضَةِ الْمُعَدَّلِ).(٢)

مُصَنِّفُهُ هُوَ: الْإِمَامُ الشَّرِيفُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُوسَىٰ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَىٰ الْمُعَدَّلِ الْمِصْرِيِّ، عَالِمٌ بِالْقِرَاءَاتِ، قَالَ عَنْهُ ابْنُ الْجَزَرِيِّ: "أُسْتَاذٌ عَارِفٌ".(٣)

مَشَايِخُهُ: قَرَأَ الْإِمَامُ الْمُعَدَّلُ عَلَىٰ:

- أَحْمَدَ بْن نَفِيس.
- وَالْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبَزَّاز.

---

(١) انظر: هامش «نشر القراءات العشر» [٢٩٥/١]، تحقيق: أيمن سويد.

(٢) طبع هذا الكتاب عام ١٤٣٦هـ بتحقيق الدكتور خالد حسن أبو الجود.

(٣) انظر: «غاية النِّهاية» [٣١٩/٢]

- وَعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَابُور.
- وَمُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْن إِبْرَاهِيمَ الْبَيِّع.
- وَأَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هَاشِم.
- وَالْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ الصَّفَّار.
- وَعُثْمَانَ بْن عِيْسَىٰ.
- وَالْحُسَيْنِ بْن سُلَيْمَان الْأَنْطَاكِي.

تَلَامِذَتُهُ: قَرَأَ عَلَيْهِ:

- مَنْصُورُ بْنُ الْخَيِّرِ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ يَمْلَا، أَبُو عَلِيٍّ الْأَحْدَب.

وَفَاتُهُ: لَمْ يَذْكُرِ الْإِمَامُ ابْنُ الْجَزَرِيُّ تَارِيخَ وَفَاةِ هَذَا الْإِمَامِ، وَقَالَ الْعَلَّامَةُ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الضَّبَّاع (ت ١٣٥٠هـ) فِي: «صَرِيحِ النَّص» أَنَّهُ تُوُفِّيَ سنة (٤٨٠ هـ) أَوْ بَعْدَهَا.[١] وَقِيلَ: تُوُفِّيَ نَحْوَ (٥٠٠ هـ) رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَىٰ.[٢]

---

(١) انظر: «صريح النص» ص ٦٧، الطبعة (١)، دار الصحابة

(٢) انظر: «الأعلام للزركلي» [٣٢٢/٧].

إِسْنَادُ الْإِمَامِ مُوسَىٰ الْمُعَدَّلِ

قَرَأَ الْإِمَامُ مُوسَىٰ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَىٰ الْمُعَدَّلُ (ت ٤٨٠هـ)، عَلَىٰ: أَبِي الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ هَاشِمٍ الْمِصْرِيِّ (ت ٤٤٥هـ)، وَهُوَ عَلَىٰ: أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَمَّامِيِّ (ت ٤١٧هـ)، وَهُوَ عَلَىٰ: أَبِي بَكْرٍ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ (ت ٣٥٥هـ) الْمَعْرُوفُ بِالْوَلِيِّ، وَهُوَ عَلَىٰ: أَبِي جَعْفَرٍ، أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الْفَامِيِّ (ت ٢٨٩هـ)، الْمُلَقَّبُ بِـ«الْفِيلِ».

(ح) وَقَرَأَ الْحَمَّامِيُّ أَيْضًا عَلَىٰ: أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرٍ الْقَلَانِسِيِّ (ت ٣٥٦هـ)، وَهُوَ عَلَىٰ: أَبِي الْحَسَنِ زَرْعَانَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عِيسَىٰ الدَّقَاقِ الْبَغْدَادِيِّ (ت ٢٩٠هـ تقريبًا).

وَقَرَأَ «الْفِيلُ» وَ «زَرْعَانُ» عَلَىٰ: أَبِي حَفْصٍ عَمْرِو بْنِ الصَّبَّاحِ الْبَغْدَادِيِّ الضَّرِيرِ (ت ٢٢١هـ)، وَهُوَ عَلَىٰ: حَفْصِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْأَسَدِيِّ الْغَاضِرِيِّ الْكُوفِيِّ (ت ١٨٠هـ)، وَهُوَ عَلَىٰ: عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ الْأَسَدِيِّ الْكُوفِيِّ (ت١٢٧هـ)، وَهُوَ عَلَىٰ: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَبِيبٍ السُّلَمِيِّ (ت ٧٤هـ)، وَزِرِّ بْنِ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ (ت ٨٢هـ)، وَهُمَا عَلَىٰ: عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ (ت ٣٢هـ)،

وَأُبَيِّ بْنُ كَعَبٍ (ت٣٠هـ)، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (ت ٣٥هـ)، وَعُثْمَانَ بْنَ عَفَّانٍ (ت ٣٥هـ)، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ (ت ٤٥هـ) - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - وَقَرَأَ الصُّحْبُ الْكِرَامُ عَلَىٰ: النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (ت ١١هـ)، وَهُوَ عَلَىٰ إِمَامِ الْمَلَائِكَةِ الْمُقْرِئِينَ، وَالرُّوحِ الْأَمِينِ سَيِّدِنَا جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، عَنْ رَبِّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ جَلَّ جَلَالُهُ.

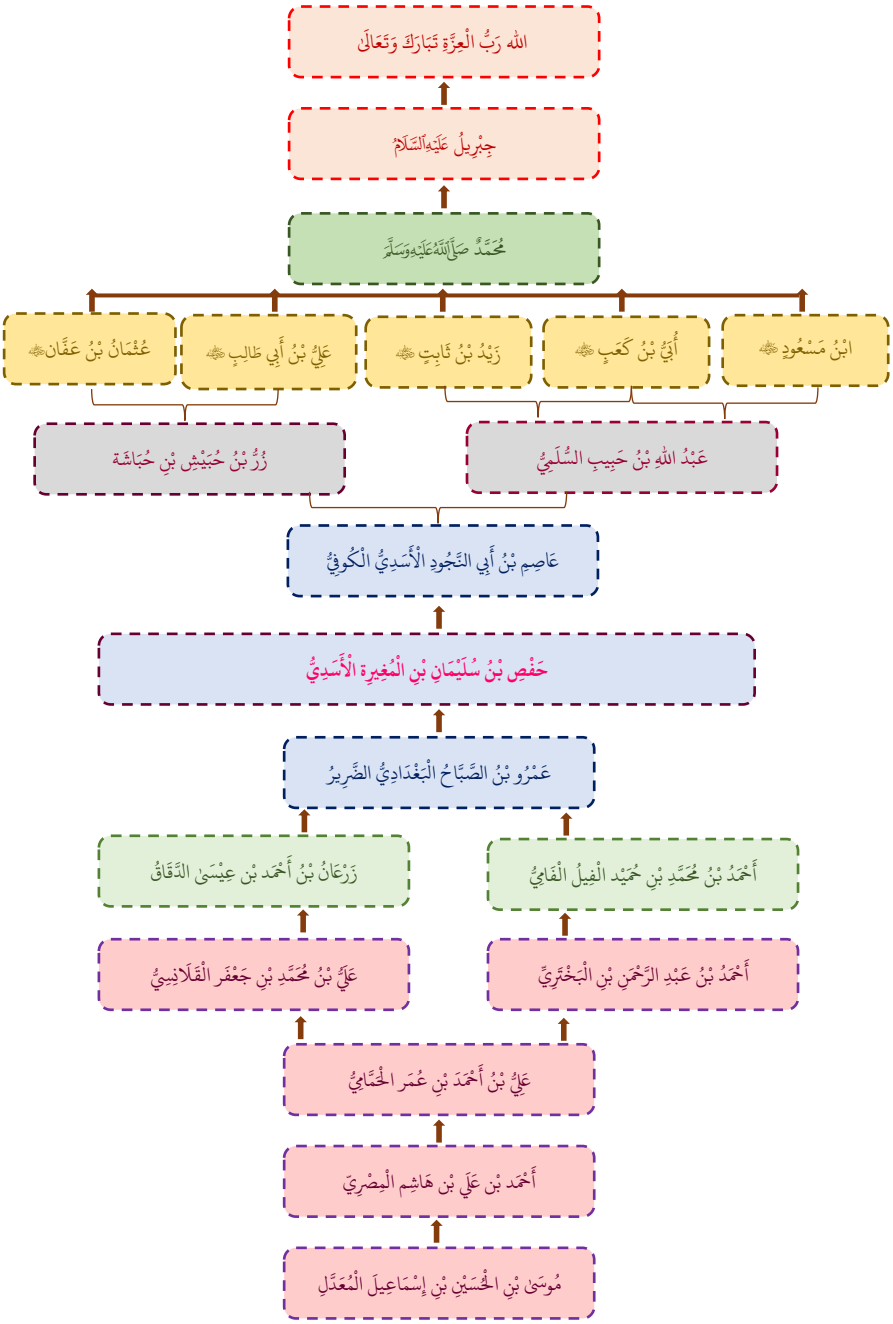
اللهُ رَبُّ الْعِزَّةِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى
جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
ابْنُ مَسْعُودٍ ﷺ
أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ ﷺ
زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ ﷺ
عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ
عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ ﷺ
عَبْدُ اللهِ بْنُ حَبِيبٍ السُّلَمِيُّ
زِرُّ بْنُ حُبَيْشِ بْنِ حُبَاشَةَ
عَاصِمِ بْنُ أَبِي النَّجُودِ الْأَسَدِيُّ الْكُوفِيُّ
حَفْصِ بْنُ سُلَيْمَانِ بْنِ الْمُغِيرَةِ الْأَسَدِيُّ
عَمْرُو بْنُ الصَّبَّاحُ الْبَغْدَادِيُّ الضَّرِيرُ
أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حُمَيْدٍ الْفِيلُ الْقَامِيُّ
زَرْعَانُ بْنُ أَحْمَد بْن عِيسَى الدَّقَاقُ
أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْبَخْتَرِيِّ
عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ الْقَلَانِسِيُّ
عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَمَّامِيُّ
أَحْمَد بْن عَلِي بْن هَاشِمِ الْمِصْرِيَ
مُوسَى بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْمُعَدَّلِ

الْإِسْنَادُ الَّذِي أَدَّىٰ إِلَيَّ مَنْظُومَةَ بَهْجَةُ اللِّحَاظِ

أروي هذه المنظومة - سَمَاعًا - عَنْ:

فَضِيلَةِ الشَّيْخِ: **السَّيِّد عَبْد السَّلام مُصْطَفَىٰ** - حَفِظَهُ اللهُ -، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يَرْوِيهَا عَنِ الشَّيْخَيْنِ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ آلْ مُعَلِّم، وَالشَّيْخ: نَبِيلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْقَادِرِ سَلَامِ آلْ عَامِرِ، وَهُمَا عَنِ النَّاظِمِ الْعَلَّامَةِ الشَيْخِ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ شِحَاتَةَ السَّمَنُّودِيِّ (ت ١٤٢٩هـ).

وَأَرْوِيهَا عَالِيًا - قِرَاءَةً - عَلَىٰ:

فَضِيلَةِ الشَّيْخِ الدُّكْتُور: **عَلِيِّ بْنِ سَعَدٍ الْغَامِدِيِّ** - حَفِظَهُ اللهُ - غَيْبًا مِنْ حِفْظِي، وَذَلِكَ فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِمَكَّةَ الْمُكَرَّمَةَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَىٰ النَّاظِمِ الْعَلَّامَةِ الشَيْخِ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ شِحَاتَةَ السَّمَنُّودِيِّ (ت ١٤٢٩هـ).

(ح) وَقَرَأْتُ أَيْضًا عَلَىٰ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ الدُّكْتُور: **مُتَوَلِّي مُحَمَّدُ عَبْدِ الْمَجِيدِ** - حَفِظَهُ اللهُ - غَيْبًا مِنْ حِفْظِي فِي مَجْلِسٍ وَاحِدٍ فِي الْجَمْعِيَّةِ الْحَافِظِ بِجُدَّةَ، وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ قَرَأَهَا عَلَىٰ النَّاظِمِ.

وَأَرْوِيهَا - إِجَازَةً - عَنْ:

فَضِيلَةِ الشَّيْخِ الطَّبِيبُ: **سَعِيد صَالح زُعَيْمَة**، -حَفِظَهُ اللهُ- وَهُوَ عَنِ النَّاظِمِ الْعَلَّامَةِ الشَيْخِ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ شِحَاتَةَ السَّمَنُّودِيِّ (ت ١٤٢٩هـ).

وفَضِيلَةِ الشَّيْخِ الدُّكْتُور: **عَبْد الله بْن صَالِح العُبَيْد**، - حَفِظَهُ اللهُ- وَهُوَ عَنِ النَّاظِمِ الْعَلَّامَةِ الشَيْخِ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَلِيِّ شِحَاتَةَ السَّمَنُّودِيِّ (ت ١٤٢٩هـ).

مُلَاحَظَةٌ: وقرأت هذه المنظومة على فضيلة الشيخ الدكتور: سعيد بن يوسف السمنودي، قراءة تصحيحية من دون إجازة.

***

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بهجة اللحاظ
بما الحفص من
روضة الحفاظ

للعلامة

إبراهيم بن علي بن علي بن شحاتة السمنودي

رحمه الله رحمة الأبرار

(ت ١٤٢٩هـ)

تشرف بالعناية بها وخدمتها

العبد الفقير إلى رحمة ربه القدير

ماجد محمد إقبال بهوتا

غفر الله له جميع ذنوبه وآثامه وسامحه وإياكم آمين

شبكة الألوكة - قسم الكتب

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ (١) عَلَىٰ نِعْمَةِ ٱلْقُرْنِ يَسَّرْتَ لِلذِّكْرِ

وَظَلَّ هُدًى لِّلنَّاسِ مِنْ كُلِّ ظُلْمَةٍ (٢) دَلَائِلُهُ غُرٌّ وَسَامِيَةُ ٱلْقَدْرِ

وَصَلَّيْتُ تَعْظِيمًا وَسَلَّمْتُ سَرْمَدًا (٣) عَلَىٰ ٱلْمُصْطَفَىٰ وَٱلْآلِ مَعْ صَحْبِهِ ٱلزُّهْرِ

وَبَعْدُ : فَهَذَا مَا رَوَاهُ «مُعَدِّلٌ» (٤) بِرَوْضَتِهِ ٱلْفَيْحَاءِ مِنْ : «طَيِّبِ ٱلنَّشْرِ»

بِإِسْنَادِهِ عَنْ «حَفْصٍ» ٱلْخَبْرِ مَنْ تَلَا (٥) عَلَىٰ «عَاصِمٍ» وَهْوَ ٱلْمُكَنَّىٰ : أَبَا بَكْرِ

فَفِي ٱلْبَدْءِ بِٱلْأَجْزَاءِ لَيْسَ مُخَيِّرًا (٦) لِـ : «بَسْمَلَةٍ»، بَلْ لِلتَّبَرُّكِ مُسْتَقْرِي

وَ«مُتَّصِلًا»وَسِّطْ،وَمَا«ٱنْفَصَلَ»ٱقْصُرَنْ (٧) وَلَا «سَكَتَ»قَبْلَ ٱلْهَمْزِمِنْ:طُرُقِ ٱلْقَصْرِ

وَمَا «مَدَّ لِلتَّعْظِيمِ» مِنْهَا، وَلَمْ يَجِئْ (٨) بِهَا وَجْهُ «تَكْبِيرٍ»، وَلَا «غُنَّةٍ» تَسْرِي

وَفِي مَوْضِعَيْ:﴿ءَآلَـٰنَ﴾ ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ مَعْ (٩) ﴿ءَآللَّهُ﴾ أَبْدِلْهَا مَعَ ٱلْمَدِّ ذِي ٱلْوَفْرِ

وَأَشْمِمْ بِـ :﴿تَأْمَنَّا﴾،وَ﴿يَلْهَثْ﴾ فَأَدْغِمَنْ (١٠) مَعَ:﴿ٱرْكَب﴾وَ﴿نَخْلُقكُّمْ﴾أَتِمَّ وَلَا تُزْرِ

وَ﴿بَلْ رَانَ﴾﴿مَنْ رَاقٍ﴾وَ﴿مَرْقَدِنَا﴾كَذَا (١١) لَهُ ﴿عِوَجًا﴾ لَا سَكْتَ فِي ٱلْأَرْبَعِ ٱلْغُرِّ

وَعَنْهُ سُقُوطُ ٱلْمَدِّ فِي: ﴿عَيْنَ﴾ وَارِدٌ (١٢) وَتَفْخِيمُ رَا ﴿فِرْقٍ﴾ لَدَىٰ ءَايَةِ ٱلْبَحْرِ

وَ ﴿ءَاتَنِ﴾ نَمْلٍ فَٱحْذِفِ ٱلْيَاءَ وَاقِفًا (١٣) كَذَا ٱلْأَلِفَ ٱحْذِفْ مِنْ: ﴿سَلَٰسِلَا۠﴾ بِٱلدَّهْرِ

وَبِٱلسِّينَ لَا بِٱلصَّادِ قُلْ: ﴿أَمْ هُمُ ٱلْمُصَيْـ (١٤) ـطِرُونَ﴾، وَبِٱلْوَجْهَيْنِ فِي فَرْدِهِ ٱلنُّكْرِ

وَفِي: ﴿يَبْصُۜطُ﴾ ٱلْأُولَىٰ وَ﴿فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ (١٥) وَ﴿يَاسِينَ﴾﴿نُونٍ﴾﴿ضُعْفَ﴾رُومٍ كَذَا أَجْرِ

وَلَكِنْ مَعَ ٱلْإِظْهَارِ، صَادُ: ﴿مُصَيْطِرٍ﴾ (١٦) وَفِي: ﴿بَصْۜطَةً﴾سِينٌ كَذَا ﴿يَبْصُۜطُ﴾ ٱلْبِكْرِ

وَفَتْحٌ لَدَىٰ: ﴿ضُعْفٍ﴾ عَنِ «ٱلْفِيلِ» وَارِدٌ (١٧) وَبِٱلْعَكْسِ عَنْ «زَرْعَانَ» وَٱلْكُلُّ عَنْ «عَمْرٍو»

وَأُهْدِي صَلَاتِي فِي ٱلْخِتَامِ مُسَلِّمًا (١٨) عَلَىٰ خَاتَمِ ٱلرُّسْلِ ٱلْهُدَاةِ إِلَى ٱلْبِرِّ

وَآلٍ وَصَحْبٍ كُلَّمَا قَالَ قَائِلٌ: (١٩) لَكَ ٱلْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ فِي ٱلسِّرِّ وَٱلْجَهْرِ

[تَمَّتِ ٱلْمَنْظُومَةُ وَٱلْحَمْدُ للهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِينَ]

وَٱنْتَهَيْتُ مِنْ تَنْسِيقِهَا يَوْمُ ٱلْأَرْبِعَاء:

(٢٤/٠٤/١٤٤٥هـ) ٱلْمُوَافِقُ: (٠٨/١١/٢٠٢٣م)

أَحْكَامِ رِوَايَةِ حَفْصٍ عَنْ عَاصِمٍ مِنْ طَرِيقِ:

(رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ)

لِلْإِمَامِ الشَّرِيفِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ مُوسَىٰ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُوسَىٰ الْمُعَدَّلِ

وَفِيمَا يَلِي الْأَحْكَام الْمُتَرَتِّبَةُ عَلَىٰ الْقَصْرِ مِنْ طَرِيقِهِ:

(١) - يَتَعَيَّنُ الْإِتْيَانُ بِـ «الْبَسْمَلَةِ» فِي أَجْزَاءِ السُّورَةِ دُونَ تَرْكِهَا؛ وَذَلِكَ لِلتَّبَرُّكِ.

(٢) - وُجُوبُ تَوَسُّطِ «المُتَّصِلِ»، أَيْ مَدُّهُ: ٤ حَرَكَاتٍ فَقَطْ.

(٣) - تَرْكُ «السَّكْتِ» قَبْلَ الْهَمْزِ فِي: «أَلْ» وَ «شَيْءٍ» وَ «الْمَفْصُولِ» وَ «الْمَوْصُولِ».

(٤) - عَدَمُ «الْمَدِّ لِلتَّعْظِيمِ» فِي نَحْوِ: ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ وَ ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾.

(٥) - عَدَمُ «التَّكْبِيرِ» بَيْنَ السُّورَتَيْنِ مِنْ: آخِرِ «الضُّحَىٰ» إِلَىٰ: آخِرِ «النَّاسِ».

(٦) - عَدَمُ «الْغُنَّةِ» فِي: النُّونِ السَّاكِنَةِ قَبْلَ: «اللَّامِ» وَ «الرَّاءِ».

(٧) - وُجُوبُ «إِبْدَالِ» هَمْزَةِ الْوَصْلِ أَلِفًا؛ وَمَدُّهَا: ٦ حَرَكَاتٍ فِي:

- ﴿ءَآلْـَٔـنَ﴾ [يونس: ٥١- ٩١].
- ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ [الأنعام: ١٤٣- ١٤٤].
- ﴿ءَآللَّهُ﴾ [يونس: ٥٩] و [النمل: ٥٩].

(٨) - وُجُوبُ «الْإِشْمَامِ» فِي: ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: ١١].

(٩) - وُجُوبُ «الْإِدْغَامِ» - إِدْغَامًا كَامِلًا - فِي:

- ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾ [الأعراف: ١٧٦].
- ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ [هود: ٤١].
- ﴿نَخْلُقكُّمْ﴾ [المرسلات: ٢٠].

(١٠) - تَرْكُ «السَّكْتِ» عَلَىٰ:

- ﴿عِوَجَاۜ ۜ قَيِّمًا﴾ [الكهف: ١].
- ﴿مِن مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: ٥٢].
- ﴿وَقِيلَ مَنۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: ٢٧].
- ﴿كَلَّاۖ بَلۜ رَانَ﴾ [المطففين: ١٤].

(١١) - وُجُوبُ «قَصْرُ الْعَيْنِ» فِي:

- ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: ١].

- ﴿عٓسٓقٓ﴾ [الشورى: ٢].

(١٢) - وُجُوبُ «التَّفْخِيم الرَّاءِ» فِي: ﴿فِرۡقٖ﴾ فِي قَوْلِهِ: ﴿فَكَانَ كُلُّ فِرۡقٖ﴾ [الشعراء: ٦٣].

(١٣) - وُجُوبُ «حَذْفِ الْيَاءِ» مِنْ: ﴿ءَاتَىٰنِۦَ﴾ فِي قَوْلِهِ: ﴿أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ [النمل: ٣٦] وَذَلِكَ فِي حَالِ الْوَقْفِ.

(١٤) - وُجُوبُ «حَذْفِ الْأَلِفِ» مِنْ: ﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّآ أَعۡتَدۡنَا لِلۡكَٰفِرِينَ سَلَٰسِلَاْ وَأَغۡلَٰلٗا﴾ [الإنسان: ٤] وَذَلِكَ فِي حَالِ الْوَقْفِ.

(١٥) - وُجُوبُ قِرَاءَةِ:

- ﴿أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ﴾ [الطور: ٣٧] بِـ «السِّينِ» فَقَطْ.

(١٦) - جَوَازُ قِرَاءَةِ:

- ﴿لَسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ﴾ [الغاشية: ٢٢] بِـ «السِّينِ» أَوُ «الصَّادِ».
- ﴿وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ﴾ [البقرة: ٢٤٥] بِـ «السِّينِ» أَوُ «الصَّادِ».

- ﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْۜطَةً﴾ [الأعراف: ٦٩] بِـ «السِّينِ» أَوُ «الصَّادِ».

(١٧) - جَوَازُ قِرَاءَةِ:

- ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ [يس: ١] بِـ «الْإِظْهَارِ» أَوُ «الْإِدْغَامِ».
- ﴿نٓۚ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القلم: ١] بِـ «الْإِظْهَارِ» أَوُ «الْإِدْغَامِ».

(١٨) - جَوَازُ قِرَاءَةِ: ﴿ضَعْفٍ﴾ وَ ﴿ضَعْفًا﴾ مِنْ قَوْلِهِ: ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةًۚ﴾ [الروم: ٥٤] بِـ «الْفَتْحِ» أَوُ «الضَّمِّ» فِي المَوَاضِعِ الثَّلَاثَةِ.

مُلَاحَظَةٌ: إِذَا قَرَأْنَا بِوَجْهِ «الْإِظْهَارِ» فِي: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، وَ ﴿نٓۚ وَٱلْقَلَمِ﴾؛ فَيَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ:

- «الصَّادُ» فَقَطْ فِي: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾.
- وَ «السِّينُ» فَقَطْ فِي: ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾، وَ﴿بَصْۜطَةً﴾.
- وَ «الْفَتْحُ» فَقَطْ فِي: ﴿ضَعْفٍ﴾ وَ ﴿ضَعْفًا﴾.

وَهَذَا مَا رَوَاهُ: «الْفِيلُ» عَنْ عَمْرِو بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ حَفْصٍ.

وَأَمَّا إِذَا قَرَأْنَا بِوَجْهِ «الْإِدْغَامِ» فِي: ﴿يٰسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾، وَ ﴿نٓۚ وَٱلْقَلَمِ﴾؛ يَتَعَيَّنُ عَلَيْهِ:

- «السِّينُ» فَقَطْ فِي: ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾.
- وَ «الصَّادُ» فَقَطْ فِي: ﴿وَيَبْصُۜطُ﴾، وَ﴿بَصْۜطَةً﴾.
- وَ «الضَّمُّ» فَقَطْ فِي: ﴿ضَعْفٍ﴾ وَ ﴿ضَعْفًا﴾.

وَهَذَا مَا رَوَاهُ: «زَرْعَانُ» عَنْ عَمْرِو بْنِ الصَّبَّاحِ عَنْ حَفْصٍ.(١)

---

(١) انظر: غاية المريد في علم التجويد [ص ٩٩_١٠١].

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّانِيِّ فِي التَّيْسِيرِ [ص ١٧٥-١٧٦]: «أَبُو بَكْرٍ وَحَمْزَةَ ﴿مِنْ ضَعْفٍ﴾ فِي الثَّلَاثَة: بِفَتْح الضَّاد. وَكَذَلِكَ رَوَىٰ حَفْص عَن عَاصِم فِيهِنَّ، غَيْرَ أَنَّهُ تَرَكَ ذَلِكَ، وَاخْتَارَ الضَّمَّ اتِّبَاعًا مِنْهُ لِرِوَايَةٍ حَدَّثَهُ بِهَا الْفُضَيْلُ بْن مَرْزُوق عَن عَطِيَّة الْعَوْفِيّ عَن عَبْد الله بْن عُمَر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْرَأَهُ ذَلِكَ بِالضَّمِّ، وَرَدَّ عَلَيْهِ الْفَتْحَ وَأَبَاهُ، وَعَطِيَّة العوفي يُضَعَّفُ. وَمَا رَوَاهُ حَفْصٌ عَنْ عَاصِمٍ عَن أَئِمَتِهِ أَصَحُّ، وَبِالْوَجْهَيْنِ آخُذُ فِي رِوَايَتِهِ لِأُتَابِعَ عَاصِمًا عَلَىٰ قِرَاءَتِهِ، وَأُوَافِقُ حَفْصًا عَلَىٰ اخْتِيَارِهِ».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إجازة خاصة

في

بهجة اللحاظ بما لحفص من روضة الحفاظ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أما بعد:

فَإِنَّ الْأَخَ فِي اللهِ طَالِبَ الْعِلْمِ: ..... - حَفِظَهُ اللهُ تَعَالَىٰ -.

قَرَأَ عَلَيَّ مَنْظُومَةَ: «بَهْجَةِ اللِّحَاظِ بِمَا لِحَفْصٍ مِنْ رَوْضَةِ الْحُفَّاظِ» لِلشَّيْخِ/ إِبْرَاهِيمَ السَّمَنُّودِيِّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ غَيْبًا مِنْ حِفْظِهِ وَهُوَ مُسْتَحْضِرٌ وَحَافِظٌ لِهَذَا الْمَتْنِ وَفْقَ النَّصِّ الْمَرْوِيِّ عَنِ النَّاظِمِ، ثُمَّ اسْتَجَازَنِي فَأَجَزْتُهُ بِأَنْ يَرْوِيهِ عَنِّي رِوَايَةً مَضْبُوطَةً وَيُقْرِئَهُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَلَقَّاهُ عَنْهُ مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ إِقْرَاءً مُتْقِنًا كَمَا عَرَضَهُ عَلَيَّ بِسَنَدِهِ إِلَى نَاظِمِهِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وَأَخْبَرْتُهُ أَنِّي قَرَأْتُ هَذِهِ الْمَنْظُومَةَ عَلَىٰ فَضِيلَةِ الشَّيْخِ/ عَلِيِّ بْنِ سَعَدٍ الْغَامِدِيِّ، وَفَضِيلَةِ الشَّيْخِ/ مُتَوَلِّي مُحَمَّدُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، وَهُمَا قَرَآ عَلَىٰ النَّاظِمِ رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

وَأُوصِيهِ وَنَفْسِي بِتَقْوَى اللهِ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ، وَأَلَّا يَنْسَانِي وَوَالِدَيَّ فِي دُعَائِهِ الصَّالِحِ، وَأَنْ يَجْتَهِدَ فِي حِفْظِ الْمُتُونِ وَالْعُلُومِ، وَأَلَّا يَتَعَرَّضَ أَوْ يَنْتَقِصَ مِنْ قَدْرِ أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْعُلَمَاءِ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَىٰ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ.

وصح ذلك في يوم: ( ) الموافق:

/ / ١٤هـ - / / ٢٠ م

المجيز:

مَاجِدُ مُحَمَّدُ إِقْبَال بَهُوتَا

الْمَصَادِرُ وَالْمَرَاجِعُ

- القرآن الكريم
- التيسير لأبي عمرو الداني
- الجامع للأداء روضة الحفاظ
- الصحاح تاج اللغة للجوهري
- الأعلام للزركلي
- العلامة إبراهيم السمنود للدكتور عبد الله الجار الله
- النشر القراءات العشر لابن الجزري
- إمتاع الفضلاء للدكتور إلياس البرماوي
- تاج العروس للزبيدي
- تحرير النشر للإزميري
- جامع الخيرات في تجويد وتحرير أوجه القراءات للدكتور ياسر المزروعي
- صريح النص في الكلمات المختلف فيها عن حفص للضباع
- عبق العود في ترجمة علامة سمنود للدكتور ياسر المزروعي

- غاية المريد في علم التجويد لعطية قابل نصر
- غاية النهاية لابن الجزري
- لسان العرب لابن منظور
- معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة
- موسوعة العروض والقافية لسعد واصل

***

فَهْرَسُ الْمَوْضُوعَاتِ

تقديم الشيخ: متولي محمد عبد المجيد	٢
المقدمة	٤
التعريف بالناظم	٩
التعريف بالمنظومة	١٤
نبذة عن البحر الطويل	١٩
التعريف بكتاب روضة المعدل وبمؤلفه	٢٣
إسناد الإمام المعدل	٢٥
الْإِسْنَادُ الَّذِي أَدَّىٰ إِلَيَّ مَنْظُومَةَ بَهْجَةُ اللِّحَاظِ	٢٨
منظومة بهجة اللحاظ	٣١
أحكام رواية حفص من طريق روضة المعدل	٣٣
إجازة خاصة في منظومة بهجة اللحاظ	٣٨
المصادر والمراجع	٣٩
فهرس الموضوعات	٤١

***